

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 4-7/11/2013

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصل ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير البندين التاليين من جدول الأعمال:

← خطة البرنامج للإدارة (2014-2016)

(WFP/EB.2/2013/5-A/1)

← خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز

2013 إلى يونيو/حزيران 2014 (WFP/EB.2/2013/5-B/1)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2013/5(A,B)/2

30 October 2013

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1832

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

29 أكتوبر/تشرين الأول 2013

عزيزتي السيدة كازين،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن تقاريركم التالية المقدمة:

للموافقة

◀ خطة البرنامج للإدارة (2014-2016) (WFP/EB.2/2013/5-A/1)

للعلم

◀ خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة

من يوليو/تموز 2013 إلى يونيو/حزيران 2014 (WFP/EB.2/2013/5-B/1)

يرجى التكرم بعرض تقرير هذه اللجنة على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما يرجى تزويد اللجنة الاستشارية بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،

كارلوس غ. رويز ماسيو (Carlos G. Ruiz Massieu)

رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة إرثارين كازين (Ertharin Cousin)

المديرة التنفيذية

برنامج الأغذية العالمي

Via C.G. Viola 68

Parco dei Medici

00148 Rome, Italy

برنامج الأغذية العالمي
مسائل الموارد والمالية والميزانية
تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا- المقدمة

- 1- نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (اللجنة الاستشارية) في تقرير برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) عن خطة الإدارة للفترة 2014-2016 (WFP/EB.2/2013/5-A/1)، المقدمة إلى المجلس التنفيذي للبرنامج للموافقة عليها. كما عرضت على اللجنة أيضا خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة من يوليو/تموز 2013 إلى يونيو/حزيران 2014 (WFP/EB.2/2013/5-B/1)، المقدمة إلى المجلس للعلم.
- 2- واجتمعت اللجنة الاستشارية، أثناء نظرها في التقريرين، مع مساعد المدير التنفيذي لإدارة تسيير الموارد والمساءلة، ومدير الشؤون المالية، وكذلك مع مدير شعبة الميزنة والبرمجة، الذين قدموا معلومات وإيضاحات إضافية اختتمت برود مكتوبة وردت في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2013.

ثانيا- خطة البرنامج للإدارة واحتياجات الميزانية (2014-2016)

- 3- تعد خطة البرنامج للإدارة (WFP/EB.2/2013/5-A/1) التي تغطي احتياجات الميزانية للفترة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2014، الحلقة الثالثة التي تعقب دورة الميزانية السنوية كجزء من خطة الإدارة الجارية الثلاثية السنوات. وتبلغ الميزانية المقترحة عام 2014 للاحتياجات التشغيلية وجميع الاحتياجات الأخرى 596 مليون دولار أمريكي، وتتكون من 857 مليون دولار أمريكي للاحتياجات التشغيلية؛ و281.8 مليون دولار أمريكي للميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة؛ و9.2 مليون دولار أمريكي للاستثمارات غير المتكررة لدعم البرامج والإدارة؛ و10 ملايين دولار أمريكي للأمن؛ و438 مليون دولار أمريكي في إطار الحسابات الخاصة والصناديق الاستثمارية. وتلاحظ اللجنة الاستشارية في الجدول 2 من التقرير أن المساهمات المتوقعة لعامي 2014 و2015 وصلت في خطة الإدارة 2013-2015 إلى 3.8 مليار دولار أمريكي، وأن البرنامج يتوقع زيادة في المساهمات المتوقعة تصل إلى 4.2 مليار دولار أمريكي في عام 2014، وأن تبلغ 4 مليارات دولار أمريكي سنويا في عامي 2015 و2016.
- 4- وتتضمن خطة الإدارة لعام 2014 طريقة محسنة لحساب متوسط التكلفة الشهرية للمستفيد بدلا من متوسط التكلفة السنوية الذي كان مستخدما في السابق، وهو يدل على أن مدة العملية تؤثر في هيكل التكلفة (انظر الوثيقة WFP/EB.2/2013/5-A/1، الفقرة 12). ويشير تطبيق طريقة الحساب الجديدة، والتي تُدخل عامل مدة الدعم العملية، إلى أن متوسط التكلفة الشهرية للمستفيد سينخفض من 8.50 دولار أمريكي في عام 2013 إلى 8.10 دولار أمريكي في عام 2014 (المراجع السابق، الفقرة 121). وأبلغت اللجنة، لدى استفسارها، أن الانخفاض في متوسط التكلفة الشهرية للمستفيد في عام 2014 يُعزى أساسا إلى الانخفاض المتوقع في تكاليف الأغذية الشهرية بنسبة 14.5 في المائة عن العام السابق، وهذا لا يشمل تكلفة العمليات السورية.
- 5- ووفقا للتقرير، يبلغ العدد المتوقع للمستفيدين من البرنامج 75.9 مليون مستفيد في عام 2014، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 7 في المائة عن عام 2013. وعلمت اللجنة الاستشارية أن البرنامج سيقدم المساعدة إلى ما مجموعه 52 مليون مستفيد شهريا في المتوسط. وتلاحظ اللجنة أن البرنامج يعتزم وضع تعريف وقياس أشمل للمستفيدين بحيث يأخذ في

اعتباره حافظة موسعة من طرائق المساعدة، التي ستشمل تحديد الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها عملياته، وتنمية الأسواق، وبناء القدرة على الصمود التي تدعمها مساعدة البرنامج، وتحديدًا أوضح لتأثير تنمية القدرة التي يقوم بها البرنامج (انظر الوثيقة WFP/EB.2/2013/5-A/1، الفقرة 13) وترى اللجنة الاستشارية أن تنقيح تعريف المستفيدين قد يكون له تأثير على التكلفة لكل مستفيد، ولهذا تتوقع أن تشمل خطة الإدارة القادمة معلومات عن عدد المستفيدين المحسوبين باستخدام المنهجيات الحالية واللاحقة على حد سواء، للسماح بإجراء مقارنة للاتجاهات بمرور الوقت.

6- ولاحظت اللجنة الاستشارية في تقريرها السابق أن البرنامج كان يدرس جدوى إدماج خطة الموارد في عملية التخطيط لديه، عملاً بتوصية مراجع الحسابات الخارجي (WFP/EB.A/2013/6-H/1)، نظراً لأن ميزانية البرنامج كانت في جوهرها خطة عمل تستند إلى احتياجات محددة، بينما كان تنفيذ المشروعات يعتمد على توافر الموارد. وقد أفاد البرنامج بأن خطة الإدارة (2014-2016)، رهناً بموافقة الإدارة العليا، ستعكس الخطوات اللازمة لإدماج خطة الموارد بصورة كاملة في العناصر المختلفة لخطة الإدارة (الوثيقة WFP/EB.A/2013/6-H/1، صفحة 51).

7- وتلاحظ اللجنة في هذا الصدد أن خطة الإدارة للفترة 2014-2016 تشمل نتائج عملية أجريت على نطاق البرنامج تبين كيف ستحدد أولويات مخصصات الموارد في حالة تمويل ثلثي الاحتياجات التشغيلية فقط بصورة فعّلية (انظر WFP/EB.2/2013/5-A/1، الفقرتان 18-19 والفقرات 127-146). ويوضح التقرير التأثير المحتمل لمثل هذا النقص على الأنشطة المخططة وعلى بلوغ الأهداف الاستراتيجية، والتي قد تتطلب من البرنامج تنفيذ أنشطة أساسية بمستويات تمويل مخفضة، أو تخفيض أو إلغاء أنشطة معينة. وتلاحظ اللجنة أن العملية توفر الأساس لاستعراض التحديد الفعلي لأولويات الموارد الموضحة في تقرير الأداء السنوي (المرجع السابق، الفقرة 130). وترحب اللجنة الاستشارية بالتقدم الذي أحرزه برنامج الأغذية العالمي في التنبؤ بمستويات التمويل المتوقعة، وتتوقع أن يتم إدراج المزيد من المعلومات عن تنفيذ توصية مراجع الحسابات الخارجي بشأن الحاجة إلى خطة للموارد في خطة الإدارة المقترحة للفترة 2015-2017.

8- ويرد بيان الاحتياجات التشغيلية لعام 2014 في الفقرات من 74 إلى 150 من القسم الثاني من التقرير. وتعد الاحتياجات التشغيلية المتوقعة والبالغة 5 857 مليون دولار أمريكي، بما فيها تكاليف الدعم المباشرة، جميعاً لمشروعات عاملة وافق عليها المجلس التنفيذي أو المدير التنفيذي بموجب السلطة المخولة له ولتمديداتها المتوقعة، (المرجع السابق، الفقرة 75). أما الزيادة في الاحتياجات التشغيلية والتي تبلغ 880 مليون دولار أمريكي، أو 17.9 في المائة، مقارنة بعام 2013، فتعزى أساساً إلى تلبية البرنامج لاحتياجات السكان المتضررين من الأزمة السورية وأزمة الساحل (المرجع السابق، الفقرة 76). وتُعرض الاحتياجات التشغيلية حسب الأهداف الاستراتيجية الجديدة الأربعة: (1) إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ (3 248 مليون دولار أمريكي)؛ (2) ودعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سُبل كسب العيش أو إعادة بنائها في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ (907 ملايين دولار أمريكي)؛ (3) والحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية (670 مليون دولار أمريكي)؛ (4) والحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال (1 032 مليون دولار أمريكي). وبالإضافة إلى ذلك، يعرض التقرير الاحتياجات التشغيلية حسب فئات البرامج: العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (354 مليون دولار أمريكي)؛ وعمليات الطوارئ (1 407 ملايين دولار أمريكي)؛ والمشروعات الإنمائية والبرامج القطرية (788 مليون دولار أمريكي)؛ والعمليات الخاصة (308 ملايين دولار أمريكي).

9- وتقدر تكاليف الدعم المباشرة بمبلغ 697 مليون دولار أمريكي في عام 2014، أي ما يعادل 11.9 في المائة من الاحتياجات التشغيلية. ومن المقترح تمويل ما مجموعه 7 154 موظفاً من تكاليف الدعم المباشرة في عام 2014، بزيادة

703 وظائف، أو 10.9 في المائة مقارنة بعام 2013. وستمول تكاليف الدعم المباشرة ما مجموعه 964 وظيفة من الفئة الفنية وما فوقها، و190 موظفا وطنيا موزعين على المكاتب القطرية.

← النقد والقوائم

10- جاء في التقرير أن البرنامج سيواصل التوسع في استخدام النقد والقوائم، والتي ستمثل 1.02 مليار دولار أمريكي من القيمة المتوقعة في عام 2014. وتعزى الزيادة التي تبلغ 600 مليون دولار أمريكي، أو 59 في المائة، عن أرقام التخطيط الأصلية لعام 2013، بصورة أساسية إلى استجابة البرنامج للأزمات في سورية ومنطقة الساحل (نفس المرجع، الفقرة 100). وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن ميزانيات المشروعات التي تمت الموافقة عليها أو التي يُنتظر الموافقة عليها اعتبارا من أغسطس/آب 2013 تتضمن تحويلات نقد وقوائم بمبلغ 833 مليون دولار أمريكي في عام 2013. وأبلغت اللجنة، لدى استفسارها، أن القيمة المتوقعة لبرنامج النقد والقوائم المتعلق بالأزمة السورية تبلغ 480 مليون دولار أمريكي في عام 2013 و474 مليون دولار أمريكي في الأشهر الستة الأولى من عام 2014.

11- وتشير اللجنة الاستشارية إلى أنها أكدت في تقريرها السابق عن خطة الإدارة، توصيتها بأنه نظرا للمخاطر التي ينطوي عليها التوسع في استخدام التحويلات النقدية، ينبغي لمراجع الحسابات الخارجي أن يرصد هذا النشاط عن كثب، وطلبت إدراج نتائج مراجع الحسابات الخارجي ذات الصلة في خطة الإدارة القادمة (WFP/EB.2/2012/13-A/2 WFP/EB.2/2012/4-A/2 WFP/EB.2/2012/5(A,B,C)/2، الفقرة 10). وتشير اللجنة في تقريرها اللاحق إلى أن مراجع الحسابات الخارجي قد قدم 11 توصية تتعلق باستخدام النقد والقوائم، وقد قبلتها جميعا إدارة البرنامج (WFP/EB.A/2013/5-A/2 WFP/EB.A/2013/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I,J,K)/2، الفقرة 29). وأبلغت اللجنة، لدى استفسارها، أن البرنامج سيقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات في يونيو/حزيران 2014. وكان من بين توصيات مراجع الحسابات الخارجي أنه نظرا للتوسع الجاري في طرائق تنفيذ النقد والقوائم، يتعين وضع توجيهات وأدوات مؤسسية للتوحيد القياسي والتخفيف من المخاطر على سبيل الأولوية (التوصية 9). ونظرا للمخاطر الكامنة والزيادة المتوقعة في حجم برنامج النقد والقوائم في عام 2014، تُشجع اللجنة الاستشارية برنامج الأغذية العالمي على أن يواصل رصد هذا البرنامج عن كثب وينفذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي على سبيل الأولوية.

ثالثا- ميزانية دعم البرامج والإدارة

12- يرد بيان الاحتياجات في إطار ميزانية دعم البرامج والإدارة في الفقرات من 151 إلى 242 من التقرير. ويُتوقع أن تبلغ ميزانية دعم البرامج والإدارة، الممولة من تكاليف الدعم غير المباشرة، 291 مليون دولار أمريكي، بما يشمل 9.2 مليون دولار أمريكي من الاحتياجات غير المتكررة في عام 2014، وهو ما يعكس زيادة قدرها 14.5 مليون دولار أمريكي، أو 5.2 في المائة، مقارنة بعام 2013. ويمثل مستوى الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة لعام 2014 مبلغا قدرة 281.8 مليون دولار أمريكي، بدون الاستثمارات غير المتكررة، زيادة قدرها 25.3 مليون دولار أمريكي، أو 9.8 في المائة، مقارنة بعام 2013. وستشمل ميزانية دعم البرامج والإدارة التي تبدأ في عام 2014 التكاليف المرتبطة بتعبئة الأموال من القطاع الخاص، التي كانت تُدرج في السابق تحت الحسابات الخاصة، والتي يُتوقع أن تبلغ 7.4 مليون دولار أمريكي في عام 2014. ووفقا للتقرير، تقترح أمانة البرنامج اعتمادا منفصلا في عام 2014 يبلغ 9.2 مليون دولار

أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للاستثمارات غير المتكررة اللازمة لتحقيق أهداف عملية الوفاء بالغرض؛ في حين أن المخصص المرتبط بذلك في عام 2013 بلغ 20 مليون دولار أمريكي (المرجع السابق، الفقرات 204-211).

13- ومن المتوقع أن تمول ميزانية دعم البرامج والإدارة ما مجموعه 1 598 موظفا في مقر البرنامج في روما، وفي المكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية في عام 2014، بزيادة قدرها 71 وظيفة، أو 4.6 في المائة مقارنة بعام 2013. وتتكون وظائف ميزانية دعم البرامج والإدارة الممولة من تكاليف الدعم غير المباشرة من 674 وظيفة من الفئة الفنية وما فوقها، و581 وظيفة وطنية و343 وظيفة من فئة الخدمات العامة. ويعكس الاقتراح زيادة قدرها 61 وظيفة دولية، بما في ذلك إنشاء 28 وظيفة دولية جديدة و4 وظائف من فئة الخدمات العامة تتعلق بنقل الموارد اللازمة لتعبئة الأموال من القطاع الخاص إلى ميزانية دعم البرامج والإدارة.

← معدل استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة

14- يقترح البرنامج إبقاء معدل استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة عند نسبة 7 في المائة في عام 2014 (المرجع السابق، الفقرة 239). ووفقا للتقرير، تقترح أمانة البرنامج استعراض معدل استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة عن طريق تحديد طريقة لحساب معدل جديد، والتماس موافقة المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2014. وسيجري الاستعراض بالتشاور مع المجلس بغية إدراج معدل استرداد محدث في خطة الإدارة (2015-2017) (المرجع السابق، الفقرة 159). ويشير البرنامج إلى أنه تم اعتماد معدل منسق لاسترداد التكاليف غير المباشرة بنسبة 8 في المائة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتشير اللجنة الاستشارية إلى أنه، بينما حدد المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مقره 9/2013 المعدل المنسق لاسترداد التكاليف بنسبة 8 في المائة لمصادر التمويل غير الأساسية، فقد أبقى المجلس على معدل بنسبة 7 في المائة لمصادر التمويل الأساسية. وعلاوة على ذلك، سيسرد البرنامج بصورة منفصلة تلك التكاليف التي يمكن أن ترتبط مباشرة بتقديم الدعم لإحدى العمليات، بمعدل يبلغ في المتوسط 11.9 في المائة في عام 2014. وتشير اللجنة إلى أن الأمانة العامة للأمم المتحدة تقرر رسما قدره 13 في المائة لاسترداد دعم البرامج المقدم للأنشطة الممولة من خارج الميزانية.

← مرفق الميزنة الرأسمالية

15- يقترح البرنامج إنشاء مرفق للميزنة الرأسمالية، بسقف أولي يبلغ 20 مليون دولار أمريكي، وسيكون بمثابة صندوق دائر بتمويل مبدئي من مرفق تمويل رأس المال العامل التابع للبرنامج. وسيدرج سقف للمرفق في خطة الإدارة كل عام، مع مقترحات للمشروعات الجديدة، وموجز للتسديدات لكل مشروع رأسمالي (المرجع السابق، الفقرة 224). وسيوفر المرفق رأس المال للمشروعات التي يمكن أن تحقق فوائد اقتصادية محددة وتنطوي على خطة سداد لتجديد موارد المرفق. وستشمل مثل هذه الخطط فرض رسوم على العمليات، أو تحقيق وفورات إدارية، أو التماس التسديد من أطراف ثالثة عن خدمات من قبيل إدارة مرفق أنشأه البرنامج ويستخدمه موظفون من خارجه (المرجع السابق، الفقرة 225). وليس لدى اللجنة الاستشارية أي اعتراض على مرفق الميزنة الرأسمالية بالسقف المقترح البالغ 20 مليون دولار أمريكي في عام 2014، وتتطلع إلى تلقي تفاصيل عن تشغيل وجدوى هذا المرفق الجديد في خطة البرنامج للإدارة في المستقبل.

رابعاً- الاستنتاج والتوصية

16- إن اللجنة الاستشارية، إذ تضع في اعتبارها الملاحظات والتوصية الواردة في هذا التقرير، توصي بالموافقة على مقترحات برنامج الأغذية العالمي المتعلقة بخطة الإدارة للفترة 2014-2016.